

صحيفة هندية: السعودية تستغل فقر الدول لنشر فكرها المتطرف بأموالها

انتقدت صحيفة جاكرتا بوست الهندية الجولة التي يقوم بها ملك السعودية في عدد من الدول الآسيوية مثل ماليزيا واندونيسيا، معتبرة أن السعودية تدعو إلى إسلام معتدل لكنها لا يطبقه كونهم يعتنقون المذهب الوهابي المتطرف.

وذكرت الصحيفة أن "السعودية ومنذ عقود تطبق المنهج المتطرف للوهابية وهي تسعى إلى إرسال الأموال إلى الدول الإسلامية الفقيرة لاستغلال فقرها من أجل نشر وتعزيز ذلك الفكر المتطرف بين شعوب تلك الدول".

وأضافت أنه "بعد ارتباط الوهابية بالتطرف والإرهاب تحاول السعودية الآن في حملة لتغيير هذا التوجه بزيارة إلى اندونيسيا التي اكتسب فيها التطرف والإرهاب أرضية أدت إلى حدوث هجمات إرهابية متكررة في البلاد".

وتابعت أن "الملك السعودي العجوز والبالغ من العمر ثمانين عاماً دعا في لقائه مع قادة المنظمات

الاسلامية هناك للترويج لصيغة متسامحة من الاسلام كمفتاح لمكافحة الارهاب لكنه لا يطبق هذه النسخة المتسامحة في بلاده".

وعبرت منظمات حقوق الانسان عن مخاوف من وجود رجال الدين المتطرفين في اندونيسيا والذين يعززون النسخة الوهابية ومثلهم العليا المتمثلة باضطهاد الاقليات الشيعية والصوفية في البلاد، فيما شنت ابنة رئيسة الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد الرشوة التي قدمها ملك السعودية لبلادها عن طريق زيادة الاستثمار في البلاد بقيمة سبعة مليارات دولار هجوما عنيفا ضد ما وصفته بالاستعمار الوهابي لماليزيا.